

سماء المقال في علم الرجال

[9] نعم، إنه قد عنون النجاشي أيضا: (إسماعيل بن أبي زياد الموصوف بالسلمي، والمنصوص بالوثيقة، قال: روى عن أبي عبد الله عليه السلام ذكره أصحاب الرجال) (1). وتبعه في الخلاصة (2). والظاهر أنه المراد مما عنونه الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام بقوله: (إسماعيل ابن زياد السلمي كوفي) (3). وسقوط (أبي) من قلمه، سهو منه، كما استظهره في المنهج (4) وهو غير معروف في الرواة، بل لم أقف على ما تيقن إرادته منه، والظاهر عدم وقوعه، لعدم اتفاق الرواية عنه فيما أعلم مطلقا أو مقيدا بالسلمي. ويؤيده عدم ذكر الأصحاب في باب الألقاب (السلمي) وقد جرت طريقتهم على ذكر الألقاب والأضافات الواقعة في الأسانيد. وهذا كما يكشف عن عدم الوقوع، يكشف عن عدم إرادته من الأطلاقات، وإلا لقيد به في موضع. وهذا بخلاف (السكوني) فقد وقع ذكره مطلقا ومقيدا بأبناء مختلفة، كما وقع ذكره في باب الألقاب تارة: بعنوان (السكوني) وأخرى: بعنوان (الشعيري)، بل السلميين جماعة (5) كإسماعيل بن حازم، وابن خطاب، وابن كثير.

(1) رجال النجاشي: 27 رقم 51. (2) الخلاصة: 9 رقم 12. (3) رجال الشيخ: 174 رقم 87 (أصحاب الصادق عليه السلام). (4) منهج المقال: 55. (5) السلمي لقب كثير يعسر عددهم كالأخنس، واساف بن أنمار، والأشجع، وجمع من المسمين بإسماعيل، وغيرهم. تنقيح المقال: 3 / 53، قسم الألقاب. (*)